

## قياس كفاءة تشغيل رأس المال العامل

أوهاج بادنين عمر

ماجستير محاسبة وتمويل

رأس المال العامل هو مقياس النقد والأصول السائلة المتاحة لتمويل العمليات اليومية؛ وامتلاك هذه المعلومة يساعد في إدارة العمل واتخاذ قرارات استثمارية أفضل، وبحساب رأس المال العامل يتبين ما إذا كان العمل قادراً على تلبية المتطلبات الحالية والمدة الزمنية التي يمكنه تحقيق ذلك خلالها.

تعد الشركة التي رأسمالها العامل متدنٍ ظروفها صعبة، ويرى الباحث أن تحديد رأس المال العامل يساعد في تقييم ما إن كانت الشركة تستغل مواردها بشكل فعال، وكذلك قياس كفاءة رأس المال العامل لمؤسسة تمويل أصغر.

يحتسب رأس المال العامل بشكل مبسط كالآتي:

**رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الالتزامات الجارية**

الأصول المتداولة هي الأصول التي ستحولها الشركة إلى نقد خلال العام المالي وهي تتضمن النقدية والحسابات قصيرة المدى الأخرى؛ كحسابات الدين والمصروفات مسبقة الدفع والمخزون.

أما الالتزامات الجارية فهي الالتزامات التي يجب تسديدها خلال العام المالي وهي تتضمن حسابات المدفوعات والالتزامات المستحقة وسندات الدفع قصيرة المدى.

يفترض أن تتضمن الميزانية إجمالي الالتزامات الجارية، وإلا تُستخدم بيانات الميزانية لحسابه عن طريق جمع الالتزامات واحدة بواحدة. وسيضمن ذلك على سبيل المثال الديون مستحقة الدفع والضرائب المستحقة والديون قصيرة المدى. وعلى سبيل المثال، تخاطر الشركة التي ينخفض رأسمالها العامل بدرجة كبيرة بعدم التمكن من تلبية التزاماتها الحالية وقد يكون الاحتفاظ بالكثير من رأس المال العامل مشكلة أيضاً.

ويرى الباحث ضرورة وجود آلية توضح ما إذا كان هنالك مستوى غير مرضي لأداء رأس المال العامل من خلال نموذج محدد لتلافي هذا الخطر من خلال النموذج التالي الذي يبين مستوى أداء رأس المال العامل:

<sup>1</sup> Wiki How

أولاً: إيجاد مؤشر التدوير النموذجي السنوي ويساوي:

$$\text{مؤشر التدوير النموذجي السنوي} = (\sqrt{3} - 3)$$

ثانياً: إيجاد حجم مساهمة مصادر التمويل في التمويل المصدر

$$\text{حجم مساهمة مصادر التمويل في التمويل المصدر} = \text{التمويل المصدر} \div (\sqrt{3} - 3)$$

ثالثاً: إيجاد مؤشر كفاءة رأس المال العامل.

يبين الجدول التالي حساب حجم مساهمة مصادر التمويل في التمويل المصدر، حيث أن هناك تصنيفات

لبعض المضاربات في الأعوام (٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢٠) في مؤسسة البحر الأحمر.

### مؤشر حجم مساهمة مصادر التمويل في التمويل المصدر

المضاربات المسددة	الاموال تراكمي	العام	التمويل المصدر	مصادر التمويل	مؤشر التدوير	حجم مساهمة مصادر التمويل	جهات مصادر التمويل
	٦٧٠٠٠٠٠	٢٠١٣	٦٤٠٣٩٦٨	٦٧٠٠٠٠٠	١.٢٦٧٩٤٩١٩٢	٥٠٥٠٦٥٠٣٢٤	بنك السودان والولاية
	١٢٧٠٠٠٠٠	٢٠١٤	٧٢٦٥٣٤٠	٦٠٠٠٠٠٠	١.٢٦٧٩٤٩١٩٢	٥٧٢٩٩٩٣٠٠٢	بنك السودان
	١٧٧٠٠٠٠٠	٢٠١٥	١٠٧٤٠٥٦١	٥٠٠٠٠٠٠	١.٢٦٧٩٤٩١٩٢	٨٤٧٠٨١٣٣٩٢	بنك السودان
	١٧٧٠٠٠٠٠	٢٠١٦	١٨٦٢٦٥٨٤	.	١.٢٦٧٩٤٩١٩٢	١٤٦٩٠٣٢٣٠٦٤	بنك السودان
	١٧٧٠٠٠٠٠	٢٠١٧	١٩١٠٨٩٦١		١.٢٦٧٩٤٩١٩٢	١٥٠٧٠٧٦٢٠٣٩	بنك السودان
٥٠٠٠٠٠٠	١٥٧٠٠٠٠٠	٢٠١٨	١٩٨٠٠٤٧٦	٣٠٠٠٠٠٠	١.٢٦٧٩٤٩١٩٢	١٥٦١٦١٤٣٠٠٧	بنك السودان
١٠٠٠٠٠٠	١١٢٠٠٠٠٠	٢٠١٩	٢٠٠٨٠٤٠٥	٥٥٠٠٠٠٠	١.٢٦٧٩٤٩١٩٢	١٥٨٣٦٩١٦٠١٢	سلفية الولاية
٣٠٠٠٠٠٠	١٥٢٠٠٠٠٠	٢٠٢٠	٣٣٧٤٨٤٧٦	٧٠٠٠٠٠٠	١.٢٦٧٩٤٩١٩٢	٢٦٦١٦٥٨٣٠٨٥	سلفية الولاية
	٢٥٢٠٠٠٠٠	٢٠٢١	٤٩١١١٤٢٠	١٠٠٠٠٠٠٠	١.٢٦٧٩٤٩١٩٢	٣٨٧٣٢٩٥٥٠٧٨	سلفية الولاية

المصدر: التقارير المالية لمؤسسة البحر الأحمر

وللتحقق نأخذ معلومات العام المالي لعام الافتتاح ٢٠١٣:

$$\text{مؤشر التدوير النموذجي السنوي} = (\sqrt{3} - 3)$$

$$\text{مؤشر حجم مساهمة مصادر التمويل في التمويل المصدر} = \text{التمويل المصدر} \div (\sqrt{3} - 3)$$

$$\text{جملة رأس المال} = ٢٧٠٠٠٠٠٠٠$$

$$\text{جملة مضاربة بنك السودان} = ٤٠٠٠٠٠٠٠$$

$$\text{الجملة} = ٢٧٠٠٠٠٠٠٠ + ٤٠٠٠٠٠٠٠ = ٦٧٠٠٠٠٠٠٠$$

جملة المصروفات = ٣٦٦٥٧٦

جملة الايرادات = ٥٧٥٤١٤

التمويل المصدر لعام ٢٠١٣ = ٦٤٠٣٩٦١

رصيد النقدية في ٣١-١٢-٢٠١٣ حسب التقرير = ١٨٦٦٦٢٥

مؤشر التدوير النموذجي السنوي = ١.٢٦٧٩٤

مؤشر حجم مساهمة مصادر التمويل في التمويل المصدر

مؤشر حجم مساهمة مصادر التمويل في التمويل المصدر =  $١.٢٦٧٩٤ \div ٦٤٠٣٩٦١ = ٥٠٥٠٦٤٤$

المبلغ	البيان
٦٧٠٠٠٠٠	جملة الاموال ٢٠١٣
٥٠٥٠٦٤٤	(-) حجم مساهمة مصادر التمويل في التمويل المصدر
٣٦٦٥٧٦	(-) جملة المصروفات
٥٧٥٤١٤	(+) جملة الايرادات
١٨٥٨١٩٤	رصيد النقدية في ٣١/١٢/٢٠١٣

الانحراف =  $١٨٥٨١٩٤ - ١٨٦٦٦٢٥ = ٨٤٣١$  وهذا سببه عدم انتظام التمويلات الشهرية لأن مؤشر

التدوير نموذجي .

قياس كفاءة تشغيل رأس المال العامل

دراسة حالة خاصة بقياس كفاءة رأس المال العامل

المبلغ	البيان
١١٤٢٥٣١٣	الرصيد النقدي اخر المدة ٢٠٢١
٥١٥٦٤٤١٧	(+)الرصيد القائم اخر المدة ٢٠٢١
٢٣٢٩٤٣٨٧	(-)الالتزامات ٢٠٢١
٣٩٦٩٥٣٤٣	رأس المال العامل ٢٠٢١

المصدر: التقرير المالي لمؤسسة البحر الأحمر لعام ٢٠٢١

أداء تشغيل رأس المال العامل في مؤسسة التمويل الأصغر عام ٢٠٢١ = (التمويل المصدر  $\div$  (٣) -

(٣)  $\hat{((٢ \div ١))} \div$  رأس المال العامل =  $٣٩٦٩٥٣٤٣ \div ٣٨٧٣٢٩٥٥.٧٨ = ٩٧.٦\%$